

* الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي إِسْرَائِيلَ وَمِعْرَاجِهِ ﷺ *

يَا خَيْرَ مَنْ يَمِّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعِيًّا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ

وَمَنْ هُوَ الْأَلِيَّةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجِ مِنَ الظُّلْمِ

وَبَتَ تَرْقِي إِلَى آنْ بَلْتَ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرَمِ

وَقَدَّمْتُكَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلِ تَقْدِيمًا مَخْدُوفٍ عَلَى خَدَمٍ

وَأَنْتَ تَخْتَرُقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ

مِنَ الدُّنْوِ وَلَا مَرْقًا لِمُسْتَنِمٍ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيتَ بِالرَّفِيعِ مِثْلَ الْمُفَرَّدِ الْعَلَمِ

كَيْمًا تَفُوزَ بِوَصْلٍ آيٍ مُسْتَتِرٍ

عَنِ الْعِيُونِ وَسِرَّاً يَ مُكْتَتَمٍ

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارِغَيْرَ مُشْتَرَكٍ

وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحِمٍ

وَجَلَ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُّتبٍ

وَعَزَّ ادْرَاكُ مَا أُولِيْتَ مِنْ نِعَمٍ

بُشْرِي لَنَا مَعْشَرَ الْاسْلَامِ إِنَّ لَنَا

مِنَ الْعِنَاءِيَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ

لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا آكْرَمَ الْأُمَمِ

مولای صل و سلم دائم ابدا

علی حبیبک خیر الخلق کلهم

الحمد لله

AL-MURSYIDUL AMIN